

## ليلة القدر في الإسلام

تعتبر ليلة القدر أفضل الليالي على الإطلاق في الإسلام، حيث تأتي هذه الليلة في شهر رمضان المبارك وهو أفضل الشهور، وتحديداً في العشر الأواخر منه وهي أفضل الليالي على الإطلاق، وتأخذ هذه الليلة ميزتها من أن القرآن الكريم نزل فيها إلى السماء الدنيا، وقد أنزل الله تعالى سورة كاملة باسم ليلة القدر، وذكر فيها فضل ليلة القدر وعظمتها، فقد قال جل من قائل: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ \* وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ \* لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ"، فالعبادة فيها أفضل من العبادة لمدة ألف شهر، ولكن لم يتم تحديد هذه الليلة بدقة، وإنما طلب من المسلم أن يتحراها في العشر الأواخر من رمضان، وأن يجتهد في العبادة في هذه الليالي كلها، ليفوز بليلة القدر، فقد ثبت في الحديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها أنها قالت: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَقُولُ: تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ"، ويستحب في هذه الليلة قيام الليل وقراءة القرآن والإكثار من الدعاء والذكر والعمل الصالح.

## دعاء ليلة القدر مكتوب طويل

يعتبر الدعاء من أفضل الأعمال التعبديّة التي يقوم بها المسلم سواء في رمضان أو في غير رمضان، وفي رمضان يكون الدعاء والإكثار منه أكد ويرجى أن يكون أجره أعظم، وقد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعاء في هذه الليلة المباركة، وفيما يأتي سوف يتم إدراج دعاء مكتوب وطويل لليلة القدر:

اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد، لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضى، اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك الجد بالكفار ملحق، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار، وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا يا كريم، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا يا كريم، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا يا كريم، ربنا استر عوراتنا وأمن روعاتنا وأكرمنا بقضاء حاجتنا، تقبل منا صيامنا وصلاتنا وركوعنا وسجودنا ولا تضرب بها وجوهنا يوم الحسرة والندامة، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، فرج عنا وعن إخواننا المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، ارزقنا علماً نافعاً وعملاً متقبلاً، واكتب لنا السعادة في الدارين يا رب العالمين، وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

## دعاء ليلة القدر مستجاب

لا يمكن الجزم بوجود دعاء مستجاب بحد ذاته، ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر وجود دعاء مستجاب في ليلة القدر، ولكنه أوصى بالدعاء في هذه الليلة، وشهر رمضان والعشر الأواخر منه وليلة القدر يرجى أن يكون الدعاء فيها مستجاباً فهي أفضل الليالي والأيام، وحتى يكون الدعاء مستجاباً يجب أن يحرص المسلم على أن يكون قريباً من الله تعالى ملازماً للطاعات بعيداً عما حرم الله، وأن يتضرع إليه بخشوع، وفيما يأتي بعض الأدعية التي يرجى أن تكون مستجابة في هذه الأوقات المباركة:

- اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني، ربنا تقبل منا واقبلنا وعافنا واعف عنا واغفر لنا وارحمنا، أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين، توفنا وأنت راض عنا يا رب العالمين.
- اللهم اغفر لي ذنوبي كلها، ولا تجعلني من الخاسرين ولا من النادمين يا أرحم الراحمين، اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار برحمتك يا عزيز يا غفار، تب علينا وتقبل منا وآتنا ما وعدتنا ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.
- ربنا توفنا مسلمين، وألحقنا بالصالحين، وأدخلنا برحمتك في جنة النعيم، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا يا ذا الجلال والإكرام، الله اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

## دعاء ليلة القدر تويتر

يفضل البعض الحصول على بعض الأدعية المخصصة لليلة القدر حتى ينشرها على صفحته الشخصية على منصة تويتر أو منصة إكس، ويجب ألا تكون طويلة حتى يتمكن من نشرها، وفيما يأتي مجموعة أدعية لليلة القدر لتويتر:

**الدعاء الأول** اللهم اغفر ذنوبنا واستر عيوبنا، الله تقبل منا واقبلنا، اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا يا ذا الجلال والإكرام.

**الدعاء الثاني** ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة، إنك أنت الوهاب، اللهم توفنا وأنت راض عنا، ووفقتنا لما تحب وترضى يا رب العالمين.

**الدعاء الثالث** اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ربنا اغفر لنا ذنوبنا وارحمنا برحمتك الواسعة، واحشرنا من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في عليين.

## أفضل دعاء في ليلة القدر

إنَّ أفضل دعاء في ليلة القدر هو ما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقد ورد في الحديث عن السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: "يا رسولَ الله، أُرِيتَ إنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ما أَقُولُ فِيهَا؟ قال: قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ، تُحِبُّ الْعَفْوَ فاعفُ عَنِّي"، ولذلك يستحب أن يكرر المسلم هذا الدعاء في العشر الأواخر من رمضان وهو يتحرى ليلة القدر، حتى إذا وافق ليلة القدر كان ممن اتبع وصية النبي صلى الله عليه وسلم، كما يمكن للمسلم أن يدعو بما يشاء من الأدعية الواردة في كتاب الله تعالى، أو التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغيرها من الأدعية المشروعة وفي كل ذلك خير بإذن الله.